بلدانية المعالم الجغرافية في الامارة العنازية (٣٨٠- ٥١٠هـ/٩٩٠- ١١١٦م)

غفران إسماعيل عبد الوهاب
Ghufranismail 056@gmail.com

أ.د. عمر احمد سعيد
Omer.a.s@uomosul.edu.iq

جامعـــة الموصل
كليـــة الآداب /قسم التاريخ

الكلمات المفتاحية: العنازيون، المشرق الاسلامي، إقليم الجبال، المناطق الجغرافية

كيفية اقتباس البحث

عبد الوهاب ، غفران إسماعيل، عمر احمد سعيد ، بلدانية المعالم الجغرافية في الامارة العنازية (٣٨٠- ٥١٠هـ/٩٩٠- ١١١٦م)،مجلـــة مركـــز بابـــل للدراســـات الانســـانية، تمـــوز ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Municipality of the geographical features in the Emirate of Al-Anaziya (380–510 AH / 990–1116 AD)

Ghufran Ismail Abdulwahab **Prof.Dr. Omar Ahmed Saeed**

University of Mosul
College of Arts
Department of History

Keywords : **:** Anazis, Islamic Levant, Mountain Region,Geographical Regions

How To Cite This Article
Abdulwahab, Ghufran Ismail , Omar Ahmed Saeed , Municipality of the geographical features in the Emirate of Al-Anaziya (380–510 AH / 990–1116 AD),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2025,Volume:15,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

This study examines the geographical location of the cities under the rule of the Al-Anazi Emirate, particularly during Prince Husam al-Dawla al-Anazi's reign, through a historical and geographical analysis based on reliable sources. The research is divided into three main themes: cities, villages, and castles, exploring each according to its geographical, historical importance, and role in the Emirate. The study highlights cities such as Helwan, Qarmisin, Shahrzur, Dinur, and Bendinjin, situated on key trade routes, which made them economic centers that helped strengthen the emirate's influence. It also explores the political and military conflicts with the Buyids and Seljuks aimed at preserving the emirate's independence and expanding its borders, which impacted regional stability. Additionally, the study examines the diverse ethnic and

cultural population of these cities, including Arabs, Kurds, and Persians, reflecting a varied cultural character in their economic and social activities. The study relies on reliable historical sources like Yaqut al-Hamawi's Dictionary of Countries and Ibn al-Athir's The Complete History to document the role of these cities in the political and military landscape during the studied period.

الملخص:

تتناول هذه الدراسة الموقع الجغرافي للمدن التي خضعت لحكم الإمارة العنازية تحت حكم الأمير حسام الدولة العنازي، من خلال تحليل تاريخي وجغرافي استنادًا إلى مصادر موثوقة. وتنقسم الدراسة إلى ثلاثة محاور رئيسية: المدن، القرى، والقلاع، حيث يُبحث في كل منها وفقًا لأهميتها الجغرافية والتاريخية ودورها في الإمارة العنازية. تُبرز الدراسة أهمية مدن مثل حلوان، قرميسين، شهرزور، الدينور، والبندنجين، حيث تقع على طرق التجارة الحيوية، مما جعلها مراكز اقتصادية ساهمت في تعزيز نفوذ الإمارة. كما تُسلط الضوء على الصراعات السياسية والعسكرية مع البويهيين والسلاجقة، والتي كانت تهدف للحفاظ على استقلال الإمارة وتوسيع حدودها، وهو ما أثر بشكل مباشر على استقرار المنطقة. تتناول الدراسة أيضًا البنية السكانية لهذه المدن التي تميزت بتنوع عرقي وثقافي، إذ ضمت العرب والأكراد والفرس، مما منحها طابعًا حضاريًا متنوعًا انعكس على أنشطتها الاقتصادية والاجتماعية. وتعتمد الدراسة على مصادر تاريخية موثوقة مثل "معجم البلدان" لياقوت الحموي و"الكامل في التاريخ" لابن الأثير لتوثيق دور هذه المدن في المشهد السياسي والعسكري خلال الفترة المدروسة.

تحديد الموقع الجغرافي للمدن الخاضعة تحت حكم حسام الدولة.

هناك اماكن خضعت تحت حكم الامارة العنازية بشكل عام وحكم الأمير حسام الدولة العنازي بشكل خاص ومنها:

أولا: المدن

١.حلوان:

بالضم ثم السكون تعدّ حلوان من المدن التي ورد ذكرها في عدة مواضع، وتقع ضمن حدود العراق، تحديدًا في آخر مناطق السواد المتاخمة للجبال من جهة بغداد تبلغ إحداثياتها الجغرافية (٧١) درجة و(٤٥) دقيقة طولًا، و(٣٤) درجة عرضًا، وهي مدينة عامرة، ولا يوجد بعد الكوفة والبصرة وبغداد مدينة في العراق أكثر ازدهارًا أو أكبر مساحة منها، تشتهر حلوان بخصوبة أراضيها، ويُعدّ التين من أبرز محاصيلها الزراعية، وقد فُتحت بعد مدينة جلولاء[١] .

كانت حلوان مدينة عظيمة وكبيرة، وسكانها خليط متنوع من العرب والفرس والأكراد [٢]، وهي تُعدّ إحدى كور الجبل، وكان لها خمسة طساسيج [٣].

وهي وحدات إدارية قديمة، ويعود اسمها إلى حلوان بن عمران بن الحاف من قضاعة، حيث يُقال إن أحد الملوك منحها له، فحملت اسمه[٤]،وتم فتح مدينة حلوان على يد الصحابي القعقاع بن عمرو[٥]، وفي سنة (٣٨١هـ/٩٩١م)، برزت فيها الإمارة العنازية الكردية، التي بسطت نفوذها على مناطق واسعة، امتدت حتى ما يُعرف اليوم بمدينة كركوك، وقد حكمها محمد بن عناز، الى ان توفى في سنة (٤٠١هـ / ١٠١٠م) ، فتولى الحكم من بعده ابنه أبو الشوك ، وبسبب ذلك، سُيرت إليه الجيوش من بغداد لمحاربته، فخاض ضدهم معركة عنيفة، لكن في النهاية، انهزم وتراجع إلى حلوان، حيث استقر هناك حتى تمكن من تسوية أوضاعه [٦].

٢. قرميسين:

وهي مدينة واقعة في الجانب الغربي من إقليم الجبال، وهي كذلك مدينة عظيمة الشأن وكثيرة السكان [٧]، وقد أشار إليها الجغرافي المقدسي باسمها الفارسي (كرمان شاه)، كما وردت أيضًا باسم (قرماسين)، تميزت هذه المدينة بجمالها وطبيعتها النزيهة، حيث تحيط بها البساتين من مختلف الجهات، ما جعلها من المدن ذات الطابع الخلاب، وقد وصفها المقدسي بقوله: "والجامع في الأسواق لطيف، وقد بناه عضد الدولة، ثم دار حسنة، وهي على جادة..." [٨].

مما يدل على ازدهارها العمراني وأهميتها في ذلك الوقت، أما ابن حوقل، فقد ذكرها في كتابه قائلًا: "مدينة لطيفة، وفيها مياه جارية، وشجر وثمر، ورخص وعيون متدفقة، وخيرات وتجارات" [٩]، ويبرز هذا الوصف وفرة الموارد الطبيعية في المدينة، من عيون مائية متدفقة، وزراعة مثمرة، وازدهار تجاري، مما جعلها من المدن المهمة في المنطقة، بينما ذكرها الإدريسي بعده تسميات منها قرماسين وقرماشين وقرمازين [١٠]، وتبعد عن مدينة همذان، إحدى أبرز مدن الإقليم، حوالي (١٨٠ كم)، كما أنها قريبة من مدينة الدينور [١١]، التي كانت تُعد من المراكز الحضارية المهمة في المنطقة، وأكثر سكانها وهم خليط من عجم وفرس واكراد [١٢]، وفي سنة (٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، تمكن أبو الشوك من السيطرة على مدينة قرميسين، التي تعد من مناطق إقليم الجبال، وألقى القبض على حاكمها، الذي كان ينتمي إلى الأكراد القوهية [١٣].

٣. شهرزور:

المدينة التي أُطلق عليها هذا الاسم كانت تُعرف أيضًا بكونها كورة واسعة تقع بين أربيل وهمذان، كما ذكرها القزويني، وكانت تمتد على نطاق واسع وتضم العديد من المدن والقرى [١٤].

كانت هذه المدينة تقع في منطقة صحراوية محاطة بأسوار سُمكها ثمانية أذرع وسكنها موالي عمر بن عبد العزيز إلى جانب قبائل كردية مثل الجلالية، الباسيان، الحكمية، والسولية كما كان بالقرب منها جبل شعران [١٥]، وآخر يُعرف بالزلم[١٦]، وفقًا للحميري، فإن مدينة شهرزور واقعة في جهة حلوان، وكان يُطلق عليها نصف الطريق لكونها نقطة وسطية في طريقهم إلى بيت نار لهم[١٧]، وأما حدودها، فكانت تمتد شمالًا حتى إقليم أذربيجان، حيث كان جبل السلق [١٨]، يمثل الحد الطبيعي بينهما[١٩]، بينما كان جنوبها متصلًا بخانقين وكرخ جدان[٢٠]، حاليًا، تقع شهرزور في الجهة الجنوبية الشرقية من مدينة السليمانية، بالقرب من الحدود العراقية الإيرانية[٢١]، وفي سنة (٤٠٤هـ/١٠١٣م)، بعد مقتل طاهر بن هلال، استولى أبو الشوك على مدينة شهرزور وفرض نفوذه عليها، ثم منحها لأخيه مهلهل، الذي تولى إدارتها، مما ساهم في استمرار نفوذ العائلة في المنطقة[٢٢] .

٤. الدينور:

وهي من أشهر مدن الجبال، وعُرفت أيضًا باسم (ماه الكوفة) [٢٣]، واقعة بالقرب من قرميسين، وتتميز بوفرة ثمارها ومحاصيلها، كما يُعرف أهلها بجودة الطبع مقارنةً بأهل همذان، وقد انتسب إلى الدينور عدد كبير من أهل الأدب والحديث [٢٤] .

تنقسم هذه المنطقة إلى قسمين رئيسيين قصبة الرساتيق الأعالي، التي تشمل الدينور، وقصبة الرساتيق الأسافل، التي تضم قرميسين، أما من الناحية الجغرافية، فتحدها حلوان من الغرب، كورة ماسبذان من الجنوب، همذان من الشرق، وأذربيجان من الشمال [٢٥]، وتُقدَّر مساحة الدينور بثلث مساحة همذان [٢٦]، سُمّيت الدينور بـ"ماه الكوفة" خلال خلافة معاوية بن أبي سفيان (٤١-٦٠هـ) [٢٧]، وذلك لأن أموالها كانت تُرسل كعطايا لأهل الكوفة، [٢٨]، وكان سكانها خليط من عرب وعجم وتضم العديد من الاقاليم والرساتيق[٢٩].

كما عُرفت الدينور باسم سِحنة أو صِحنة وهي تقع حاليًا في الشمال الشرقي من محافظة كرمانشاه غرب إيران [٣٠]، وفي سنة (٤٣١هـ/١٠٣٩م)، كانت مدينة الدينور تحت تصرف أبو الفتح بن ابي الشوك ونائبًا عن والده فيها حيث تمكن من تعزيز مكانته ونفوذه بشكل كبير، استطاع فتح عدة قلاع وتأمين منطقته من غارات الغُز، وحقق انتصارات عليهم وقتل العديد منهم، وبسبب هذه الإنجازات، ازدادت ثقته بنفسه إلى حد كبير، حتى أصبح متعاليًا ولم يعد يقبل أوامر والده، مما أدى إلى توتر العلاقة بينهما ودخوله في حرب مع عمه المهلهل [٣١] .

٥.. البندنجيين (مندلي) :

البندنجين مدينة قديمة كانت تضم خمسة رساتيق [٣٢]، واقعة جنوب طريق خراسان، عند حدود خوزستان، وفي شمال شرقي النهروان ضمن مناطق الجبل، تُعرف اليوم باسم مندلي، وتبعد حوالي (٨٨ كم) شرق مدينة بعقوبة [٣٣]، وخلال القرن الثالث الهجري، كانت البندنجين تُعد طسوجًا تابعًا لكورة شاذ قباذ [٣٤]، وقد وصفها ياقوت الحموي بأنها مجموعة من المحالّ المتفرقة غير المتصلة عمرانيًا، حيث كانت كل محلة مستقلة عن الأخرى، وأكبر هذه المحال تُعرف بقطنايا، التي ضمت السوق، ودار الإمارة، ومنزل القاضي، كما اشتهرت البندنجين بإنجاب العديد من العلماء والمحدثين والشعراء والفقهاء والكتّاب [٣٥] .

في سنة (٤٣٧هـ/١٠٤٥م)، من شهر شعبان، توجه سرخاب بن محمد بن عناز، شقيق أبي الشوك، بجيشه نحو البندنيجين، حيث كان يقيم ابنه سعدي بن أبي الشوك، وعند اقتراب اخي ابي الشوك سرخاب من المدينة، قرر سعدي مغادرتها ولجأ إلى والده، مما أتاح لسرخاب فرصة نهب جزء من المدينة، في ذلك الوقت، كان أبو الشوك قد استولى على معظم أراضي سرخاب، باستثناء منطقة دزديلوية، مما زاد من حدة التوتر والخلاف بين الأخوين، حيث استمر الصراع بين الأخوين بسبب العداء القائم بينهما [٣٦] .

٦. داقوقا :

مدينة داقوق، التي فُتح أول حرف من اسمها، هي مدينة قديمة وردت في المصادر التاريخية بعدة تسميات، من بينها طاووق [٣٧]، وقد استمر استخدام هذا الاسم حتى تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١م، حيث أصبحت تُعرف رسميًا باسم داقوق [٣٨]، حيث تقع داقوق حاليًا على بُعد (٢٧ كم) جنوب كركوك حالياً [٣٩] وذكرها ياقوت، بأنها مدينة واقعة بين أربيل وبغداد، ولها حضور في أخبار الفتوحات الإسلامية [٤٠]، وفي سنة (٤٢١هـ/١٠٣٠م)، قام أبو الشوك بحصار مدينة دقوقا، التي كان يحكمها مالك بن بدران بن المقلد العقيلي، وطال الحصار، وأرسل أبو الشوك رسالة إلى مالك يطالبه فيها بتسليم المدينة، قائلاً: "إن هذه المدينة كانت لأبي، ولا بد لي منها، والصواب أن تنصرف عنها"، لكن مالك بن بدران رفض تسليمها، فاشتد الحصار عليه حتى تمكن أبو الشوك من فرض سيطرته على المدينة[٤١].

بعد سقوط دقوقا، طلب مالك الأمان له ولأمواله وأصحابه، إلا أن أبو الشوك منحه الأمان على نفسه فقط، وعندما خرج إليه، قال له أبو الشوك "قد كنت سألتك أن تسلم البلد طوعًا وتحقن دماء المسلمين، فلم تفعل" فأجابه مالك "لو فعلت ذلك لعيرتني العرب، أما الآن فلا عار علي"، وتقديرًا

لموقفه، قرر أبو الشوك أن يُكمل معروفه، فقال لـه "إن من إتمام الصنيعة أن أرد إليك مالك وأصحابك" ثم أعاد إليه جميع ممتلكاته، فغادر مالك المدينة سالمًا مع أصحابه [٤٢] .

٧. الدسكرة :

مدينة قديمة كانت عامرة بالنخيل والزروع، ويُقال إن لها اسمًا آخر هو "دسكرة الملك"، وذلك لأن أحد الملوك كان يقيم فيها خلال بعض فصول السنة، وتبعد عن جلولاء مسافة ٢١ ميلًا (حوالي ٣٤ كم) [٤٣]، وكانت مدينة كبيرة تضم قصرًا من بناء الأكاسرة، محاطًا بسور مرتفع، لكنه كان خاليًا من المباني الداخلية، وله باب واحد فقط [٤٤]، اذ وصفها المقدسي بأنها "مدينة صغيرة ذات سوق طويل واحد، ومسجد جامع يقع في أسفلها، وتحيط بها الأشجار، لكنها غير محصنة"[٤٥] . أما ياقوت الحموي، فقد أشار إليها "بأنها قرية كبيرة ذات منبر، تقع في نواحي نهر الملك، إلى الغرب من بغداد"[٤٦] .

٨. كوره ماسبذان (السيروان) :

وهي مدينة عظيمة القدر، واسعة المساحة، وتقع بين جبال وشعاب، مما يجعلها مشابهة لمدن مكة المكرمة [٤٧]، في طبيعتها الجغرافية، تتميز بوفرة عيون الماء المتفجرة التي تروي المزارع والضياع والبساتين والقرى المحيطة بها، ويمتد تأثيرها لمسافة ثلاثة أيام، ومن الخصائص الفريدة لهذه العيون أن مياهها تكون حارة في الشتاء وباردة في الصيف، ويقطن المدينة خليط من العرب والعجم[٤٨]، وقد افتُتحت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) سنة (١٦هـ) أما من حيث العمارة، فقد شُيدت مبانيها باستخدام الجص والآجر[٤٩]، وفي سنة (٤٣٢هـ/١٠٤٠م)،عزم ابو الشوك بالتوجه إلى قلعة السيروان والتحصن بها، لكنه تراجع عن ذلك ، بسبب علاء الدولة كاكوية فأرسل اليه رسالة جاء فيها " إنني لم أنصرف من بين يديك إلا مراقبة لك، وإعظاما لقدرك، واستعطافا لك، فإذا اضطررتني إلى ما لا أجد بدا منه كان العذر قائما لي فيه، فإن ظفرت بك طمع فيك الأعداء، وإن ظفرت بي سلمت قلاعي وبلادي إلى الملك جلال الدولة" بعدها أدرك علاء الدولة خطورة الموقف، فوافق على الصلح، ومنح أبا الشوك مدينة الدينور كجزء من الاتفاق[٥٠] .

٩. الصامغان:

تُعد هذه المدينة من المدن التاريخية القديمة، وقد اختلفت المصادر في تحديد موقعها بدقة، وفقًا للمؤرخ الكردي الروژبياني، فإن موقعها الحالي واقع بين مدينتي حلبجة وخورمال، اللتين تتبعان منطقة شهرزور، القريبة من الحدود العراقية الإيرانية [٥١] .

أما في المصادر العربية، فقد ورد ذكر هذه المدينة عند ياقوت الحموي، حيث وصفها بأنها كورة من كور الجبل، مما يشير إلى أنها كانت وحدة إدارية ضمن مناطق الجبال، كما أوضح أنها تقع في حدود طبرستان، وهي المنطقة التي كانت تُعرف تاريخيًا بأنها تمتد بين شمال إيران وساحل بحر قزوين، ويبدو أن المدينة كانت تُعرف بالفارسية باسم بميان [٥٢]، مما يدل على تأثير الثقافة الفارسية في تسميتها وإدارتها خلال العصور الإسلامية المبكرة.

في سنة(٤٣٤هـ/١٠٤٢م)، تحرك أبو الشوك من حلوان باتجاه الصامغان، حيث قام بنهبها، كما اجتاح ونهب جميع أراضي الولاية التابعة لأخيه مهلهل، وأمام هذا الهجوم، اضطر مهلهل إلى الانسحاب، متجنبًا المواجهة المباشرة، وبعد فترة من التوتر، تبادلا الرسل للتفاوض، حتى توصلا إلى اتفاق صلح على أساس دغل ودخل، وهو ما أنهى النزاع بينهما، وبعد إبرام الصلح، عاد أبو الشوك إلى مقره، منهياً حملته التي قام بها [٥٣].

١٠. خانقين :

وهي مدينة قديمة ذات أهمية استراتيجية واقتصادية، وقد وصفها اليعقوبي بأنها "من أجل القرى وأعظمها امرا"[٥٤] .

واقعة هذه البلدة على بعد ستة فراسخ (حوالي ٣٦ كم) من قصر شيرين، مما يجعلها في موقع مهم على الطريق بين العراق وإيران، وكانت تشتهر بوجود عين نفط عظيمة، مما جعلها مصدرًا هامًا للدخل والموارد الطبيعية، كما كانت تحتوي على قنطرة عظيمة ووادي [٥٥]، مما يدل على توفر بنية تحتية مهمة في تلك الفترة.

تعتبر هذه البلدة الحد الشرقي للعراق [٥٦]، أي أنها كانت تشكل نقطة فاصلة بين الأراضي العراقية والمناطق الواقعة شرقها، وهي تُعرف اليوم باسم نفط خانة [٥٧]، مما يعكس استمرار أهميتها كموقع غني بالنفط حتى هذا العصر، وفي سنة (٤٣٧هـ/١٠٤٥م)، كانت خانقين تابعة لابي الشوك العنازي وعندما بدأت موجات الغز بالهجوم باتجاه خانقين بقيادة ابراهيم ينال لاحقوا جماعة من اهالي حلوان الذين كانوا قد فروا مع عائلاتهم واموالهم، ونجح الغز في اللحاق بهم والاستيلاء على ممتلكاتهم [٥٨] .

١١. خولنجان:

وهي مدينة قديمة عامرة، ذات طبيعة خصبة وموقع استراتيجي، وقد ورد ذكرها في عدة مصادر تاريخية، منها ما ذكره المقدسي عنها "والخولنجان نحو خوزستان كبيرة وكثيرة الفواكة واقعة عند سفح جبل كثيرة الجوز والفواكة فيها جامع حسن وبها ماءٍ جار في السوق والشوارع ينحدر عليهم من عين في الجبل "[٥٩]، مما جعلها مدينة ذات بيئة زراعية غنية والمسافة بينها وبين البرج تقدر

بـ (٦٠ كم)، بينما تبعد عن أصفهان نحو (٨٠ كم)، وفي المسافة بينهما لا توجد أي مدينة أخرى [٦٠] .

اما عن ابن حوقل فأطلق عليها اسم خان لنجان، ووصفها "بانها مدينة صغيرة خصبة كثيرة الخيرات ولها ناحية ورستاق كأطيب ما يكون مياهها ولها قلعة عظيمة وهي خزانة لأمرائهم وبها تل عظيم كالجبل وعليه قلعة فيها بيت نار فيقال ان ناره من قديم النيران الأزلية [٦١]. نستنتج مما سبق ان موقعها والواقع بين أصفهان وخوزستان جعلها محطة مهمة على الطرق التجارية في العصور الإسلامية .

وارسل ابو الشوك في سنة (٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م)، جيشا لمحاصرة مدينة خولنجان على أمل اقتحامها، لكن جيشه لم ينجح في تحقيق أي تقدم ، وأمام هذا الوضع أمر ابو الشوك قواته بالانسحاب ، وبعد فشل جيشه الأول في السيطرة على خولنجان ، لجأ أبو الشوك إلى خدعة عسكرية، حيث جهّز قوة عسكرية أخرى صغيرة وسريعة الحركة (جريدة)، ولم يُشعر أحدًا بخروجها، أمرهم بالسير على الفور، ومهاجمة ربض قلعة أرنبة بشكل مباغت، فقاموا بنهب المنطقة وقتل من وقع في أيديهم، ثم توجهوا مباشرة إلى خولنجان، فعند وصول الجيش إلى خولنجان، وجدوا أهلها غير مستعدين للقتال، فدارت بينهم معركة قصيرة وهكذا، تمكن جيش أبي الشوك من دخول المدينة بسهولة وسيطروا على القلعة بالكامل في شهر ذي القعدة من تلك السنة [٦٢]، مؤكدًا بذلك هيمنته على خولنجان بشكل كامل .

١٢. أسد اباذ

أطلق على هذه المدينة اسم أسداواذ[٦٣]، وفقًا لما ذكره المقدسي، وهي مدينة صغيرة لكنها شديدة العمارة، يعود تأسيسها إلى أسد بن ذي السرو الحميري[٦٤]، مما يعكس تاريخها العريق وأهميتها في الفترات القديمة، واقعة على بعد ١٧ فرسخًا (اي حوالي ١٠٢ كم) من مدينة الدينور[٦٥]، وتبعد ٦ فراسخ (حوالي ٣٦ كم) عن الزعفرانية[٦٦]، تفصلها مرحلة واحدة عن همذان[٦٧]، وهي واقعة على الطريق المؤدي نحو العراق ،وعلى الرغم من صغر حجمها، فقد كانت مركزًا علميًا مهمًا، حيث انتسب إليها عدد كبير من العلماء والمحدثين[٦٨]، مما يدل على دورها في نشر العلم والثقافة في المنطقة.

في سنة (٤٢٠هـ/١٠٢٩م)، كانت هذه المدينة تابعة لأبي الشوك العنازي، إلا أن الغُز اجتاحوها، وكان الديلم أشدهم بأسًا، ولمواجهة هذا الخطر، خرج أبو الشوك بنفسه لملاقاة الغُز، فاندلعت معركة عنيفة بين الطرفين، استطاع خلالها أبو الشوك من تحقيق النصر، وأوقع عددًا من الغز في الأسر، مما عزز سيطرته على المدينة وأمن استقرارها [٦٩].

١٣. تيرانشاه :

مدينة واقعة بالقرب من شهرزور [٧٠]، ولكن ابن خلدون قال عنها بانها قلعة وايضاً مدينه من نواحي شهرزور [٧١]، وفي سنة (٤٣٤هـ/١٠٤٢م)، توجه أبو الشوك إلى قلعة تبرانشاه، حيث حاول اقتحامها، إلا أن أبا القاسم بن عياض تمكن من صده والدفاع عنها [٧٢].

١٤. قصر اللصوص (كنكور):

تُعرف هذه البلدة باسم كنكور، وهي مدينة قديمة تقع بين همذان وقرميسين، تتميز ببناء فريد ومذهل، حيث تضم إيوانات وجواسيق وخزائن، بالإضافة إلى منبر [٧٣]، مما يعكس طابعها العمراني المميز.

كان في هذه البلدة قصر ضخم يُعرف باسم قصر أبرديز، وكان مقر إقامته ومعقله، إلا أن القصر أصبح يُعرف لاحقًا بقصر اللصوص، وذلك بسبب حادثة تاريخية وقعت أثناء مسير الجيش العربي الإسلامي إلى معركة نهاوند، حيث اختبأت فيه مجموعة من اللصوص والسارقين، وقاموا بسرقة دواب المسلمين، ومنذ ذلك الحين، ارتبط القصر بهذا الاسم [٧٤]، وتُعرف هذه البلدة حاليًا باسم كنكاور أو كنكوار، وهي إحدى مدن محافظة كرمانشاه، الواقعة في شرق كردستان [٧٥]، مما يؤكد استمرار وجودها كمنطقة مأهولة حتى اليوم.

ثانيا: القرى

١. الراونديين:

وهي قرية قديمة واقعة بالقرب من نواحي أصفهان [٧٦]، وقد ورد ذكرها في المصادر التاريخية بأوصاف مختلفة، أشار إليها ابن خلدون باسم الراوندان، ووصفها بأنها "قلعة حصينة وكورة طيبة معشبة مشجرة من نواحي حلب [٧٧]، وتُعرف حاليًا باسم راوند، وهي منطقة تابعة لمدينة كاشان في محافظة أصفهان، هذا يدل على أهميتها العسكرية والاستراتيجية في فترات تاريخية معينة، وذكر أنها تقع ضمن نواحي حلب، ولكن موقعها بالقرب من أصفهان يشير إلى احتمالية وجود أكثر من مكان يحمل الاسم نفسه.

٢.البردان :

وهي قرية قديمة من قرى بغداد، تقع على مسافة سبعة فراسخ (حوالي ٤٢ كم) منها، وهي إحدى نواحي الدجيل، ويرتبط اسم "البردان" بتاريخ السبايا في العهد الفارسي، حيث كان ملوك الفرس عند جلبهم للأسرى يقولون برده، أي خذوه إلى القرى، ووفقًا لما ذكره ياقوت فإن برده، في الفارسية تعني الرقيق المجلوب حديثًا، وربما كانت هذه القرية محطة لتجميع الأسرى والرقيق،

مما أدى إلى تسميتها بهذا الاسم [٧٨]، هناك اختلاف في تحديد موقعها حيث أشار بعض المؤرخين إلى أنها تقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة، وتبعد عن بغداد خمسة فراسخ (حوالي ٣٠ كم)، بينما يرى آخرون أنها تبعد سبعة فراسخ (٤٢ كم) [٧٩]، وهذهِ القلعة لم تكن تابعة للامارة العنازية بل افتتحوها عنوه حيث اقتحمت هذهِ القلعة واحرقوا ما فيها من اغلال ومخازن كما قاموا بردم بئرها لإلحاق المزيد من الضرر [٨٠] .

ثالثا: القلاع

١.قلعه بلوار:

لها اسم آخر أيضًا، حيث ذكرها ابن خلدون باسم بكورا [٨١]، وفي سنة (٤٣١هـ/١٠٤٠م)، وفي شهر شعبان بالتحديد، توجه أبو الفتح بن عناز إلى قلعة بلوار بهدف فتحها والسيطرة عليها، وكانت القلعة تحت حكم أحد الأكراد، لكن زوجته، التي كانت تقيم فيها، أدركت عجزها عن الدفاع عنها، فبعثت برسالة سرية إلى مهلهل بن محمد بن عناز، الذي كان يقيم في نواحي الصامغان، تدعوه إلى استلام القلعة منها وبعدها حدث قتال بين ابي الفتح وعمه المهلهل انتهت المعركة بأسر ابي الفتح وموته هكذا بقيت قلعة بلوار تحت تصرف المهلهل [٨٢].

٢.قلعة أرنبة :

في سنة (٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، قام أبو الشوك بتجهيز قوة عسكرية صغيرة وسريعة الحركة (جريدة)، مع الحرص على التكتم التام بشأن تحركاتها، لمنع وصول الأخبار إلى العدو، وانطلقت هذه القوة خلال يوم واحد نحو ربض قلعة أرنبة، حيث شنت هجومًا مفاجئًا، أدى إلى مقتل عدد من الحراس ونهب المنطقة بالكامل، وعند وصول الجيش إلى خولنجان، نشبت معركة قصيرة مع المدافعين، لكنها سرعان ما انتهت باستسلام المدينة، مما سمح لقوات أبي الشوك بدخولها دون مقاومة تذكر، إلا أن مجموعة من الجنود تمكنوا من التحصن داخل قلعة محصنة وسط المدينة، مما استلزم فرض حصار محكم عليها، وبعد فترة من الحصار، نجح جيش أبي الشوك في اقتحام القلعة والسيطرة عليها بالكامل، وكان ذلك في شهر ذي القعدة من تلك السنة[٨٣] .

٣.قلعة مايدشت (ماهي دشت):

وهي قلعة وبلدة واقعة في ضواحي خانقين في العراق [٨٤]، وتُعد من المواقع التاريخية الهامة في تلك المنطقة، وتشتهر مايدشت بموقعها الاستراتيجي في شمال العراق، بالقرب من الحدود الإيرانية، وكانت تمثل نقطة دفاعية وحصنًا مهمًا في العصور الإسلامية حيث تم تشييد القلعة لتأمين المنطقة ضد الغزوات والهجمات .

في سنة (٤٣٨هـ/١٠٤٦م)، بعد وفاة أبي الشوك، تولى اخيه مهلهل الحكم، فبدأ بتوسيع نفوذه، فتوجه إلى مايدشت واستقر فيها، ثم واصل زحفه نحو قرميسين، وأمام تقدمه، اضطر بدر بن طاهر بن هلال إلى الانسحاب، مما مكن مهلهل من دخول قرميسين والسيطرة عليها بالكامل [٨٥].

٤.قلعة سندة:

وهي قلعة حصينة واقعة في جبال همذان [٨٦]، وهي كذلك منطقة جبلية استراتيجية في إيران، نظرًا لموقعها المرتفع في جبال همذان، كانت القلعة تُستخدم لأغراض دفاعية وعسكرية، مما جعلها واحدة من التحصينات المهمة في العصور الوسطى، خاصة خلال الفترات التي شهدت صراعات بين القوى المختلفة في المنطقة.

وفي سنة (٤٣٤هـ/١٠٤٢م)، عندما علم مهلهل بأن أخاه أبا الشوك ينوي التوجه إلى شهرزور، غادرها على الفور، متجهًا نحو نواحي سندة وغيرها من ولايات أبي الشوك، هناك، وشن حملة واسعة من النهب والتخريب، حيث أحرق القرى والمناطق التي مر بها، مما أدى إلى دمار كبير ومعاناة شديدة بين السكان في كلا الجانبين [٨٧] .

٥.قلعه دزديلويه :

هي إحدى القلاع التاريخية التي ورد ذكرها في المصادر الإسلامية، وقد أشار إليها ابن خلدون بأسم دور بلونة [٨٨]، بينما وردت في كتابات ابن الأثير باسم دزديلويه[٨٩].

وذلك في سياق أحداث سنة (٤٣٧هـ / ١٠٤٥م)، وهو ما قد يعكس الاسم المحلي أو الفارسي للقلعة في تلك الفترة، وكانت القلعة ذات موقع استراتيجي مهم، ويُرجح أنها كانت تقع في منطقة بين العراق وإيران، حيث كانت القلاع في تلك الحقبة تلعب دورًا رئيسيًا في الدفاع عن المدن والطرق التجارية، خاصة خلال فترة التنافس بين السلاجقة والبويهيين والقبائل الأخرى في المنطقة ، نظرًا لأهمية القلاع في العصور الوسطى، فمن المرجح أن قلعة دور بلونه او دزديلويه كانت تتمتع بتحصينات قوية، مثل الأسوار العالية والأبراج الدفاعية، وكانت تُستخدم كمركز للقيادة العسكرية أو الحماية من الغزوات .

في سنة (٤٣٨هـ/١٠٤٦م)، كانت قلعة دزديلوية من أملاك الإمارة العنازية، وقد لجأ إليها سرخاب واحتمى داخلها بعد هزيمته أمام سعدي، الذي كان قد استولى على البندنيجين ونهب بعض مناطقها، مما اضطر سرخاب إلى الفرار والتحصن في القلعة [٩٠].

الخاتمة:

بعد استعراض وتحليل الموقع الجغرافي للمدن التي خضعت لحكم الإمارة العنازية، يتضح أن هذه الإمارة لعبت دورًا بارزًا في المشهد السياسي والعسكري لمنطقة المشرق الإسلامي خلال الفترة (٣٨٠ – ٥١١هـ/ ٩٩٠–١١١٧م) ويمكن تلخيص أبرز النتائج التي توصل إليها البحث فيما يلي:

الأهمية الاستراتيجية للمدن العنازية :كانت المدن مثل حلوان، قرميسين، شهرزور، الدينور، والبندنيجين (مندلي) تشكل مراكز حضرية حيوية بسبب موقعها الجغرافي على طرق التجارة الرئيسية، مما جعلها نقاطًا استراتيجية للنقل والتبادل التجاري.

التنوع الثقافي والسكاني :ضمت هذه المدن سكانًا من خلفيات عرقية وثقافية متنوعة، بما في ذلك العرب، الأكراد، الفرس، والتركمان، مما أسهم في تكوين نسيج اجتماعي متعدد الثقافات، انعكس على تطور البنية الاقتصادية والثقافية للإمارة.

الدور السياسي والعسكري للإمارة العنازية :كانت الإمارة العنازية لاعبًا رئيسيًا في الصراعات بين القوى الإقليمية الكبرى، مثل البويهيين والسلاجقة، حيث خاض حكامها معارك عديدة للحفاظ على نفوذهم في المنطقة.

التأثير الاقتصادي للمدن العنازية :اعتمد اقتصاد المدن التابعة للإمارة على الزراعة، التجارة، والاستفادة من طرق القوافل، لا سيما وأن بعضها كان غنيًا بالموارد الطبيعية مثل الأراضي الخصبة والعيون المائية.

التحديات التي واجهتها الإمارة :أدى الصراع المستمر مع القوى الإقليمية، إضافةً إلى الانقسامات الداخلية بين حكام الإمارة، إلى إضعاف سلطتهم التدريجية، مما سهل استيلاء السلاجقة على مناطق نفوذها لاحقًا.

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن دراسة المدن العنازية تساهم في فهم أعمق للتغيرات الجغرافية والسياسية التي شهدتها المنطقة خلال تلك الحقبة، كما تُلقي الضوء على أهمية هذه المدن كمراكز رئيسية في تطور المشهد التاريخي للمشرق الإسلامي.

والله ولي التوفيق

الهوامش

(١) ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي ، (ت: ٦٢٦هـ/١٢٢٩م)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر ، (بيروت : ١٩٩٥م)، ج٢، ص٢٩٠–٢٩١. وجلولاء: يُعدّ طسوج جلولاء واحدًا من طساسيج السواد الواقعة في بغداد، ويقع على طريق خراسان، حيث يبعد عن نهر خانقين نحو سبعة فراسخ (أي ما يعادل ٢١ ميلًا)، وشهدت هذه المنطقة واحدة من أشهر المعارك بين المسلمين والفرس عام (١٦هـ)، والتي

انتهت بانتصار المسلمين واستباحة معسكر الفرس، ومنذ ذلك الحين، عُرفت باسم جلولاء الوقيعة، نسبةً إلى الخسائر الفادحة التي تكبدها الفرس في هذه المعركة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص١٥٦ .

(٢) اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح، (ت: ٢٨٤هـ/٨٩٧م) كتاب البلدان، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٤٢٢هـ)، ص٧٥ .

(٣) ابن خرداذبة، ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله، (ت:٢٨٠هـ/٨٩٧م)، المسالك والممالك، دار صادر، (بيروت: ١٨٨٩م)، ص٢٣٥.؛ ابن الفقيه، ابو عبدالله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه (ت: حوالي ٢٩٠هـ/٩٠٣م)، البلدان، تحقيق، يوسف الهادي، عالم الكتب، (بيروت :١٩٩٦م)، ص٣٨٢، وطساسيج : وهي لفظة فارسية فالطسوج هي اخص وأقل من الكوره والرستاق والأستان كأنها جزء من اجزاء الكوره اكثر ما يستخدم هذه اللفظة في سواد العراق. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٨ .

(٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص ٢٩٠ .

(٥) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص ٢٩٠. والقعقاع بن عمرو: أسلم مع قومه في سنه ٩ للهجرة، وشارك في حروب الردة والعراق والشام، ويعد من الابطال المغاوير استقر في الكوفة وتوفي سنه ٤٠ هـ. الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير الطبري، (ت: ٣١٠هـ/ ٩٢٢م)، تحقيق، محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف، ط٢، (مصر :١٩٦٧م)، ج٤، ص٣٤ .

(٦) ابن الأثير: ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت :١٩٩٧)، ج٧، ص ٥٧٤؛ اشكبني، قادر محمد، منطقة كركوك في العصر العباسي، كلية الآداب، (صلاح الدين)، بحث منشور في الأنترنيت ص٢٣١.

(٧) اليعقوبي، البلدان، ص٧٦ .

(٨) شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد الشافعي البشاري (ت: ٣٨٠هـ/٩٩٠م)، أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، دار صادر، (بيروت: د.ت)، ص٣٩٣.

(٩) ابو القاسم محمد بن حوقل البغدادي الموصلي النصيبي، (ت: ٣٦٧هـ/٩٧٧)، صورة الارض، دار صادر، (بيروت: ١٩٣٨م)، ج٢، ص٣٥٩ .

(١٠) ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحموي المعروف بالشريف الأدريسي (ت :٥٦٠هـ/ ١١٦٤م)، نزهة المشتاق في اختراق الأفاق، عالم الكتب،
(بيروت: ١٩٨٩م)، ج٢، ص ١٠٦ .

(١١) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٣٣٠.

(١٢) اليعقوبي، البلدان، ص٧٦ .

(١٣) ابن خلدون، عبد الرحمن بن خلدون، (ت٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، ضبط المتن ووضع الحواشي والفهارس: أ. خليل شحاذه، مراجعه: د. سهيل زكار، دار الفكر، (بيروت: ١٩٨١)، ج٤، ص٦٩٤.

(١٤) زكريا بن محمد بن محمود، (ت:٦٨٢هـ/١٢٨٣م)، اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، (بيروت :١٩٦٠)، ص٣٩٧.

(١٥) شعران: بفتح اوله، سُمِّي هذا الجبل بهذا الاسم تشبيهًا بشعر الرأس لكثافة نباته، ويقع في نواحي شهرزور، ويُعدّ من أكثر الجبال ازدهارًا، ويتميز بكميات كبيرة من الثلوج التي تبقى خلال فصل الشتاء والصيف على حد سواء، كما أنه يقع بالقرب من رستاق الزاب في منطقة شهرزور. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص ٣٤٩.

(١٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٣٧٥، والزلم: وهو جبل واقع بالقرب من منطقة شهرزور، ويتميز بنمو نبات حب الزلم فيه، وهو نبات يُستخدم في تحضير أدوية تقوية الباءة، ولا يُعرف وجوده في أي مكان آخر. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص١٤٦ .

(١٧) ابو عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي، (ت :٧١٠هـ/١٣٠٩م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: أحسان عباس، دار القلم للطباعة، (بيروت: ١٩٧٥م)، ص٣٥٠ .

(١٨) السلق: وهو جبل شاهق يطل على نهر الزاب ويتصل بشهرزور، واقع ضمن أعمال الموصل، يُعرف أيضًا باسم "سلق بني الحسن بن الصباح بن عباد الهمذاني". ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص٢٣٨.

(١٩) مرعي، فرست اسماعيل، الامارات الكردية في العصر العباسي الثاني، (٣٥٠-٥١١هـ/٩٦٠-١١١٧م)، دار سبريز للطباعة والنشر، مطبعة وزارة التربية، (اربيل: ٢٠٠٥م)، ص٣٩ .

(٢٠) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٢٣٨.

(٢١) بولاديان، ارشاك، الاكراد في حقبة الخلافة العباسية في القرنين (١٠-١١م)، ترجمة ألكسندر كشيتان، دار الوطنيّة الجديدة، ص١٠٣ .

(٢٢) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٧، ص٥٩٣.

(٢٣) البكري، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الاندلسي، (ت: ٤٨٧هـ/١٠٩٧م)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب، ط٣، (بيروت: ١٤٠٣هـ)، ج٤، ص١١٧٧ .

(٢٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٥٤٥ .

(٢٥) قدامة بن جعفر، ابو الفرج بن قدامة بن زياد البغدادي، (ت:٣٢٠هـ/٩٣٢م)، الخراج وصناعة الكتابة، دار الرشيد للنشر، (بغداد:١٩٨١م)، ص١٧٣ .

(٢٦) ابن حوقل، صورة الارض، ج٢، ص٣٦٢.

(٢٧) ياقوت الحموي، معجم البلدان ٥، ص٣١٣ .

(٢٨) اليعقوبي، البلدان، ص٧٦ .

(٢٩) اليعقوبي، البلدان، ص٧٦. ورساتيق: الرستاق جمعه رساتيق ويُشير إلى المناطق الزراعية والقرى المحيطة بها، وهو ما يُعرف بالسواد، ويُطلق هذا المصطلح على كل موضع يضم مزارع وقرى، لكنه لا يُستخدم للإشارة إلى المدن الكبرى مثل بغداد والبصرة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٨ .

(٣٠) عبد، محمود عيد فهمي، الحياة السياسية وبعض مظاهر الحضارة في إمارة بني عناز الكردية (٣٨٠-٥١١هـ/٩٩٠-١١١٧م)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية دار العلوم، (جامعة المنيا: ٢٠٢٠م)، ص٣٧ .

(٣١) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٧، ص ٧٥٩.

(٣٢) ابن خرداذبة، ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله، (ت:٢٨٠هـ/٨٩٧م)، المسالك والممالك ، دار صادر ، (بيروت : ١٨٨٩م)، ص٢٣٥، ص١٣ .

(٣٣) النقشبندي، حسام الدين علي غالب، الكرد في لرستان الصغرى (الشمالية) وشهرزور خلال العصر الوسيط، (٣٤٨-٥١١هـ/٩٥٩-١١١٧م)، مؤسسة ژين (السليمانية:٢٠١١م)، ص٦٤.

(٣٤) ابن خرداذبة، المسالك والممالك، ص٦ .

(٣٥) معجم البلدان، ج١، ص٤٩٩ .

(٣٦) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٨، ص٥٤.

(٣٧) لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مؤسسة الرسالة، ط٢، (بيروت:١٩٨٥م)، ص١٢٠-١٢١.

(٣٨) مرعي، الامارات الكوردية، ص٦٩ .

(٣٩) النقشبندي: حسام الدين علي غالب، الكرد في الدينور وشهرزور خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، (بغداد:١٩٧٥)، ص، ص٤٦ .

(٤٠) الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٤٥٩ .

(٤١) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٧، ص٧٣١.

(٤٢) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٧، ص٧٣١.

(٤٣) الأدريسي، نزهة المشتاق، ج٢، ص٦٦٩ .

(٤٤) ابن رسته، ابي علي احمد بن عمر، (ت:٢٩٠هـ/٩٠٢م)، الأعلاق النفسية، نشر في ليدن، (ليدن، ١٨٩٣)، ص ١٦٤ .

(٤٥) أحسن التقاسيم، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد الشافعي البشاري (ت: ٣٨٠هـ/٩٩٠م)، أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، دار صادر، (بيروت: د.ت)، ص١٢١ .

(٤٦) معجم البلدان، ج٢، ص٤٥٥.

(٤٧) اليعقوبي، البلدان، ص٧٢ .

(٤٨) اليعقوبي، البلدان، ص٧٢ .

(٤٩) اليعقوبي، البلدان، ص٧٣ .

(٥٠) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٨، ص٢٣.

(٥١) محمد جميل بندي، حلوان وحكامها في التاريخ، مجلة كاروان الامانة العامة للثقافة والشباب، (العدد٤٧)، (جامعة صلاح الدين :١٩٨٦)، ص١٣٤ .

(٥٢) معجم البلدان، ج٣، ص٣٩٠ .

(٥٣) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٨، ص٣٨.

(٥٤) البلدان، ص٧٤ .

(٥٥) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٣٤٠ .

(٥٦) المهلبي، الحسن بن احمد، (ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م)، العزيزي او المسالك والممالك، جمعه وعلق عليه ووضع حواشيه: تيسير خلف، التكوين للطباعة والنشر، ط٢، (دمشق :٢٠٠٦)، ص١١٤.

(٥٧) النقشبندي، الكرد، ص١٠٠ .

(٥٨) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٨، ص٥٣.

(٥٩) أحسن التقاسيم، ص٣٨٩ .

(٦٠) الأدريسي، نزهة المشتاق، ج٢، ص٦٧٥ .
(٦١) صورة الارض، ج٢، ص٣٦٥ .
(٦٢) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٧، ص٧٩٠.
(٦٣) أحسن التقاسيم، ص ٣٨٦-٣٩٣ .
(٦٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص١٧٦ .
(٦٥) المهلبي، العزيزي، ص١٤٥ .
(٦٦) ابن خرداذبة، المسالك والممالك، ص ١٩٨ .
(٦٧) عبد، الحياة السياسية، ص ٤٠ .
(٦٨) ياقوت الحموي، معجم البلدان ج١، ص ١٧٦ .
(٦٩) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٧، ص ٧٢٠.
(٧٠) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٦٥؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج١، ص٢٨٤ .
(٧١) العبر، ج٤، ص٦٩٨ .
(٧٢) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٨، ص٣٨.
(٧٣) الأصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي الكرخي، (ت: ٣٦٠هـ/٩٧٠م)، المسالك والممالك، دار صادر، (بيروت، ٢٠٠٤م) ، ص١٩٥.
(٧٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٣٦٣.
(٧٥) عبد، الحياة السياسية، ص٣٩.
(٧٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص١٩؛ السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، (ت:٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الأنساب، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، (بيروت، ١٩٨٤م)، ج٦، ص٥٦ .
(٧٧) العبر، ج٤، ص٦٩٨.
(٧٨) الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٧٥.
(٧٩) المهلبي، العزيزي او المسالك والممالك، ص ١١٣.
(٨٠) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٧، ص٥٤٧.
(٨١) العبر، ج٨، ص٧٠٦ .
(٨٢) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٧، ص٧٩٦.
(٨٣) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٧، ص٧٩٠.
(٨٤) ابن خلدون، العبر، ج٤، ص٦٩٨؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص ٥٠ .
(٨٥) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٨، ص٥٦.
(٨٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص ٢٦٨؛ ابن عبدالحق، مراصد الاطلاع، ج٢، ص ٧٤٧ .
(٨٧) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٨، ص٣٨.
(٨٨) العبر، ج٤، ص٦٩٦ .
(٨٩) الكامل في التاريخ، ج٨، ص٥٤.
(٩٠)ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٨، ص٥٤.

أولا: المصادر

(١) ابن الأثير: ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت :١٩٩٧).

(٢) الإدريسي، ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحموي المعروف بالشريف الإدريسي (ت :٥٦٠هـ/ ١٠٦٧م)، نزهة المشتاق في اختراق الأفاق، عالم الكتب، (بيروت: ١٩٨٩م) .

(٣) الأصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي الكرخي، (ت: ٣٦٠هـ/٩٧٠م)، المسالك والممالك، دار صادر، (بيروت، ٢٠٠٤م).

(٤) البكري، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الاندلسي، (ت: ٤٨٧هـ/١٠٩٧م)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب، ط٣، (بيروت: ١٤٠٣هـ) .

(٥) الحميري، ابو عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي، (ت :٧١٠هـ/١٣٠٩م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: أحسان عباس، دار القلم للطباعة، (بيروت: ١٩٧٥م) .

(٦) ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن حوقل البغدادي الموصلي النصيبي، (ت: ٣٦٧هـ/٩٧٧)، صورة الارض، دار صادر، (بيروت: ١٩٣٨م).

(٧) ابن خرداذبة، ابو القاسم عبيدالله بن عبد الله، (ت:٢٨٠هـ/٨٩٧م)، المسالك والممالك، دار صادر، (بيروت: ١٨٨٩م)، ص٢٣٥ .

(٨) ابن خلدون، عبد الرحمن بن خلدون، (ت٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، ضبط المتن ووضع الحواشي والفهارس: أ. خليل شحاذه، مراجعة: د. سهيل زكار، دار الفكر، (بيروت: ١٩٨١).

(٩) ابن رسته، ابي علي احمد بن عمر، (ت:٢٩٠هـ/٩٠٢م)، الأعلاق النفسية، نشر في ليدن، (ليدن، ١٨٩٣)، ص ١٦٤ .

(١٠) السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، (ت:٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الأنساب، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، (بيروت، ١٩٨٤م).

(١١) ابن عبدالحق، صفي الدين عبدالمؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي، (ت: ٧٣٩هـ/ ١٣٣٨م)، مراصد الأطلاع على اسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل، (بيروت: ١٤١٢هـ) .

(١٢) الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير الطبري، (ت: ٣١٠هـ/ ٩٢٢م)، تحقيق، محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف ، ط٢، (مصر :١٩٦٧م) .

(١٣) ابن الفقيه، ابو عبدالله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه (ت :حوالي ٢٩٠هـ/٩٠٣م)، البلدان ، تحقيق ، يوسف الهادي ، عالم الكتب ، (بيروت :١٩٩٦م) .

(١٤) قدامة بن جعفر ، ابو الفرج بن قدامة بن زياد البغدادي، (ت:٣٢٠هـ/٩٣٢م)،الخراج وصناعة الكتابة، دار الرشيد للنشر ، (بغداد:١٩٨١م) .

(١٥) القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود ، (ت:٦٨٢هـ/١٢٨٣م)، اثار البلاد واخبار العباد ، دار صادر ، (بيروت :١٩٦٠) .

(١٦) المقدسي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد الشافعي البشاري(ت: ٣٨٠هـ/٩٩٠م)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، دار صادر ، (بيروت : د.ت) .
(١٧) المهلبي، الحسن بن احمد ،(ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م)، العزيزي او المسالك والممالك ، جمعه وعلق عليه ووضع حواشيه : تيسير خلف ، التكوين للطباعة والنشر ، ط٢، (دمشق :٢٠٠٦) .
(١٨) ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي ، (ت: ٦٢٦هـ/١٢٢٩م)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر ، (بيروت : ١٩٩٥م) .
(١٩) اليعقوبي ، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح، (ت : ٢٨٤هـ/٨٩٧م) كتاب البلدان ، دار الكتب العلمية، (بيروت : ١٤٢٢هـ).

ثانيا: المراجع

(١) اشكبني ، قادر محمد ، منطقة كركوك في العصر العباسي ، كلية الآداب، (صلاح الدين)، بحث منشور في الأنترنيت ص٢٣١ .
(٢) بولاديان، ارشاك ، الاكراد في حقبة الخلافة العباسية في القرنين (١٠-١١م)، ترجمة ألكسندر كشيتان، دار الوطنيّة الجديدة .
(٣) الروژبياني ، محمد جميل بندي ، حلوان وحكامها في التاريخ ، مجلة كاروان الامانة العامة للثقافة والشباب ، (العدد٤٧)، (جامعة صلاح الدين :١٩٨٦) .
(٤) عبد، محمود عيد فهمي، الحياة السياسية وبعض مظاهر الحضارة في إمارة بني عناز الكردية (٣٨٠-٥١١هـ/٩٩٠-١١١٧م)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية دار العلوم، (جامعة المنيا : ٢٠٢٠م) .
(٥) لسترنج، كي ،بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، مؤسسة الرسالة ، ط٢، (بيروت:١٩٨٥م) .
(٦) مرعي ، فرست اسماعيل، الامارات الكردية في العصر العباسي الثاني، (٣٥٠-٥١١هـ/٩٦٠-١١١٧م)،دار سبريز للطباعة والنشر، مطبعة وزارة التربية، (اربيل : ٢٠٠٥م).
(٧) النقشبندي، حسام الدين علي غالب ، الكرد في لرستان الصغرى (الشمالية) وشهرزور خلال العصر الوسيط ، (٣٤٨-٥١١هـ/٩٥٩-١١١٧م)،مؤسسة ژين (السليمانية:٢٠١١م).

Sorceress:

1. Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaybani al-Jazari (d. 630 AH / 1232 CE), Al-Kamil fi al-Tarikh, edited by Umar Abd al-Salam Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, (Beirut: 1997).
2. Al-Idrisi, Abu Abd Allah Muhammad ibn Muhammad ibn Abd Allah ibn Idris al-Hammudi, known as Al-Sharif Al-Idrisi (d. 560 AH / 1067 CE), Nuzhat al-Mushtaq fi Ikhtiraq al-Afaq, Alam al-Kutub, (Beirut: 1989).
3. Al-Istakhri, Abu Ishaq Ibrahim ibn Muhammad al-Farisi al-Karkhi (d. 360 AH / 970 CE), Al-Masalik wa al-Mamalik, Dar Sader, (Beirut: 2004).
4. Al-Bakri, Abu Ubayd Abd Allah ibn Abd al-Aziz ibn Muhammad al-Bakri al-Andalusi (d. 487 AH / 1097 CE), Mu'jam ma Ista'jam min Asma' al-Bilad wa al-Mawadi', Alam al-Kutub, 3rd edition, (Beirut: 1403 AH).
5. Al-Himyari, Abu Abd Allah Muhammad ibn Muhammad al-San'haji (d. 710 AH / 1309 CE), Al-Rawd al-Mi'tar fi Khabar al-Aqtar, edited by Ihsan Abbas, Dar al-Qalam li al-Tiba'a, (Beirut: 1975).
6. Ibn Hawqal, Shams al-Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad al-Shafi'i al-Bashari (d. 380 AH / 990 CE), Ahsan al-Taqasim fi Ma'rifat al-Aqalim, Dar Sader, (Beirut: n.d.).

7. Ibn Khurdadhbih, Abu al-Qasim Ubayd Allah ibn Abd Allah (d. 280 AH / 897 CE), Al-Masalik wa al-Mamalik, Dar Sader, (Beirut: 1889), p. 235.
8. Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Khaldun (d. 808 AH / 1406 CE), Al-'Ibar wa Diwan al-Mubtada' wa al-Khabar fi Tarikh al-'Arab wa al-Barbar wa man 'Asarahum min Dhawi al-Shan al-Akbar, text reviewed and indexed by A. Khalil Shihadeh, revised by Dr. Suhail Zakkar, Dar al-Fikr, (Beirut: 1981).
9. Ibn Rusta, Abu Ali Ahmad ibn Umar (d. 290 AH / 902 CE), Al-A'laq al-Nafisah, published in Leiden, (Leiden: 1893), p. 164.
10. Al-Sam'ani, Abu Sa'd Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi (d. 562 AH / 1166 CE), Al-Ansab, edited by Abd al-Rahman ibn Yahya al-Mu'allimi al-Yamani, (Beirut: 1984).
11. Safiy al-Din, Abd al-Mu'min ibn Abd al-Haqq ibn Shamail al-Qutai'i al-Baghdadi al-Hanbali (d. 739 AH / 1338 CE), Marasid al-Ittila' 'ala Asma' al-Amkina wa al-Biqa', Dar al-Jil, (Beirut: 1412 AH).
12. Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir al-Tabari (d. 310 AH / 922 CE), Tarikh al-Tabari, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Ma'arif, 2nd edition, (Egypt: 1967).
13. Ibn al-Faqih, Abu Abd Allah Ahmad ibn Muhammad ibn Ishaq al-Hamdani, known as Ibn al-Faqih (d. circa 290 AH / 903 CE), Al-Buldan, edited by Yusuf al-Hadi, Alam al-Kutub, (Beirut: 1996).
14. Qudamah ibn Ja'far, Abu al-Faraj ibn Qudamah ibn Ziyad al-Baghdadi (d. 320 AH / 932 CE), Al-Kharaj wa Sina'at al-Kitabah, Dar al-Rashid lil-Nashr, (Baghdad: 1981).
15. Al-Qazwini, Zakariya ibn Muhammad ibn Mahmud (d. 682 AH / 1283 CE), Athar al-Bilad wa Akhbar al-'Ibad, Dar Sader, (Beirut: 1960).
16. Al-Maqdisi, Shams al-Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad al-Shafi'i al-Bashari (d. 380 AH / 990 CE), Ahsan al-Taqasim fi Ma'rifat al-Aqalim, Dar Sader, (Beirut: n.d.).
17. Al-Muhalabi, al-Hasan ibn Ahmad (d. 380 AH / 990 CE), Al-'Azizi aw Al-Masalik wa al-Mamalik, compiled, annotated, and commented on by Taysir Khalaf, Al-Takwin li al-Tiba'a wa al-Nashr, 2nd edition, (Damascus: 2006).
18. Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abd Allah Yaqut ibn Abd Allah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH / 1229 CE), Mu'jam al-Buldan, 2nd edition, Dar Sader, (Beirut: 1995).
19. Al-Ya'qubi, Ahmad ibn Ishaq ibn Ja'far ibn Wahb ibn Wadhih (d. 284 AH / 897 CE), Kitab al-Buldan, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, (Beirut: 1422 AH).

References:

1. Ashkabni, Qader Mohammed, The Kirkuk Region in the Abbasid Era, College of Arts, (Salahaddin), published research on the internet, p. 231.
2. Boladian, Arshak, The Kurds in the Abbasid Caliphate Era in the 10th-11th Centuries CE, translated by Alexander Kshitan, New National Publishing House.
3. Al-Rojbayani, Muhammad Jamil Bandi, Halwan and Its Rulers in History, Karwan Journal, General Secretariat for Culture and Youth, (Issue 47), (Salahaddin University: 1986).
4. Abd, Mahmoud Eid Fahmi, Political Life and Some Aspects of Civilization in the Kurdish Emirate of Banu Annaz (380-511 AH / 990-1117 CE), unpublished master's thesis, Faculty of Dar Al-Ulum, (Minya University: 2020).
5. Le Strange, Guy, The Lands of the Eastern Caliphate, translated by Bashir Francis and Korkis Awad, Al-Risala Foundation, 2nd edition, (Beirut: 1985).
6. Mar'i, Farest Ismail, The Kurdish Emirates in the Second Abbasid Era (350-511 AH / 960-1117 CE), Sabreez Publishing House, Ministry of Education Press, (Erbil: 2005).
7. Al-Naqshbandi, Husam al-Din Ali Ghalib, The Kurds in Lesser Luristan (Northern) and Sharazor During the Medieval Era (348-511 AH / 959-1117 CE), Zhin Foundation, (Sulaymaniyah: 2011).